Facebook (+20)

facebook.com/334150786594943/photos/a.386750138001674/513794085297278

-

قصـــة الشهيد البطـــل بلال الكن :

بلال دلال الكن ومن لايعرف هذا الاسم ومن لايذكر هذا الاسم هذا الاسم لبطل من ابطال سوريا هذا الاسم لرجل من رجال حمص العديه هذا الاسم لصاحبه شجاعة ماقبلهَ من شجاعة بلال من ابناء جورة الشياح مولید 1981 رجل شجاع كريم طيب يعشق الضحك والحلو ويكره النظام من قبل الثوره وقضى في سجون النظام عشر سنوات من عمره وخرج قبل الثوره بسنه من السجن فعندما بدات الثوره قرر المشاركة في الثورة تخبرني امه لبلال وتقول لي عندما بدات الثورة عرفت ان بلال سوفَ يشارك في الثورة فخافت عليه انو يصرلو اي مكروه فجلست وقلت له يا ابني بدي جوزك واشتريلك سياره فالله يرضى عليك مابدي مشاكل لانو النظام لايخاف الله وانا انحرمت منك 10 سنين ولله قلبي دايب عليك فقال لها لنشوف وذهب فيخبرني اخوه قال لي وفي يوم كنا جالسين في البيت واذا بصراخ في الحاره فخرجنا لنرى ماذا يحدث واذا الناس تخبرنا انَ الشبيحة والامن هاجمين على المظاهرة واذا بالناس تهرب فدخل منهم قسم الى منزلنا ولم تمر دقائق حتى اصبح الامن والشبيحه على باب المنزل واصبحو يدقو الباب وكادو ان يخلعو فقمنا بتهريب الناس من السطح الى مسجد الفتح فقام بلال باخراج البمبكشن واطلق النار لكي يلهي الامن عن المتظاهرين وبعدها انطلب بلال وبدات رحلته في مقاومة عصابات النظام فاصبحَ الامن والشبيحة يرتعب من اسم بلال تحدثني امه وتخبرني انهُ في يوم اتت مدهمة على منزلنا فقامو في تفتيش المنزل وسالو عن بلال وعندما اتو ليخرجو قال لها الضابط خالي بس امشي معنا على الباص منخاف ايكون بلال عملنا كمين فخرجت معهم الى الباص وهم يتلفتو يمين وشمال فركبو الباص وذهبو تخبرني انهُ تكلم معهُ رجل من الدوله وقالو خد رجالك واطلع برات سوريا وين مابدك فقالو بطلع بس في شرط انك ترجع حمزه عايش وبعدها اصبح يضرب عصابات الشبيحة في كل مكان ويقول لي احد الشباب الذي كانو معو قال قبل ان يستشهد في يومين ليجعلنا ننام ناتي من الضربه لسا ما نقعد يقول قومو مابدي هل الكلاب يستريحو ويخبرني قائلا قبل ان يستشهد في ساعتين ضربنا احد الحواجز ورجعنا على الورشة واذا بالامن يحاول ان يقتحم الورشه فقمنا في مقاومته ونحنا في وسط المعركة يتصاوب معنا رجل من المجموعة ويستشهد فقرر بلال ان يسحبهُ فنزل لكي يحمله واذا برصاصة قناص تاتي وتدق في الحيط وترجع شظي منها الى راس ابوعدي فوقع في الارض فقمنا بحمله واخذه الى المشفى لكن كانَ قد فارق الحياة فقمنا في دفنه في مسجد الزعفران لياتي الامن ويسحب جثته ويخبرني جندي منشق كانَ في سحب الجثة يقول لي عندما اخرجنا بلال كان في معه شخص اخر فقمنا بسحب بلال و وضعناه في البيكاب وامرنا الضابط في ربطه فقلنا له انهُ ميت فقال هذا بلال يعني بجوز هلق يفيق ويدبحنا كلنا وقمنا في نقله الى المشفى العسكري وتقول لي امه انهم اتصلو بي وقالو لها ان تاتي الى مقبرة تل النصر ولوحدها فذهبت فرأت الامن والشبيحة وجثة بلال فقال لها الضابط هذا ابنك قالت نعم قال انظري اليه النظره الاخيره فنظرة اليه وودعته وقامو في دفنه من فترة شهرين شاهدة رجل من قرية ام جامع فيخبرني انَ كانا في فرع المخابرات الجويه معتقل فيقول لي كان معي شاب ذبحوه من القتل وهم يسالوه اين بلال الكن وقد مر على استشهاده سنه كامله واي شخص من بيت الكن على اي حاجز بيبهدل وهوي عما يسالو عن بلال الله يرحمك شو كنت بطل يابلال الكن ابو عدي الغالي .....

See less

Comments